

إيران في أسبوع

العسكريين، فهناك -كما هي العادة- إصرارٌ على رفع نبرة التهديد، خصوصًا مع تنامي التقارير الغربية والإسرائيلية المتنبئة بحدوث الحرب، مثلما فعلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» -على سبيل المثال- حينما أعلنت أن «تجدد حرب إيران مسألة وقت». ومن هنا أفاضت أسبنة عدد من القادة العسكريين الإيرانيين بما لديهم من تهديدات، ليقول رئيس أركان القوات المسلحة: «لن تكون أي سفينة مخالفة (في بحر عُمان) آمنة»، كما قال وزير الدفاع الجديد مهرداد أخلاقي: «خصّصُ أول ساعة في عملي على تلبية مطالب القوات الجوفضائية للحرس الثوري والدفاع الجوّي للجيش»، والإشارة المبطنّة واضحة بالطبع، بينما قال مستشار قائد الحرس الثوري العميد محمد رضا نقدي: «لا تستهينوا بحقيقة أنكم هزمتهم بـ1% فقط من ميزانية الجيش الأمريكي».

الافتتاحيات:



صحيفة «ستاره صبح»

المحنة الأخيرة للدبلوماسية: يتصاعد الصراع بين إيران وأمريكا يومًا بعد يوم، ويأتي الوسطاء الواحد تلو الآخر إلى إيران ثم يرحلون. العجيب أن كل هؤلاء الوسطاء فشلوا في مساعيهم، وعادوا خاليي الوفاض إلى بلادهم، ونقلوا نتائج الوساطة إلى أمريكا، ليتحوّلوا هم أنفسهم إلى منتقدين ومعارضين؛ فالوسطاء عندما لا يحققون نتيجة، تقترب مواقفهم من مواقف أمريكا وإسرائيل. الحقيقة المُرّة هي أنّه عندما يأتي الوسطاء ويرحلون خاليي الوفاض، فإنّ أخطار العقوبات والحصار البحري والحرب تتفاقم. على أيّ حال، تنتظرنا أيام خطيرة ومرعبة؛ فقد بات الشعب الإيراني مكثّلًا بالأزمات الاقتصادية، وهو يتغني العيش، لا الحرب. (رئيس تحرير صحيفة «ستاره صبح» علي صالح آبادي)



صحيفة «إيران»

علينا ألا نضجى بمكانة البرلمان من أجل الأطماع الفتوية: البرلمان هو بيت الشعب، وأحد الأركان الهامّة لنظام «الجمهورية الإسلامية»: مؤسسة تستمدّ اعتبارها ومكانتها من صوت الشعب ومسؤولية تمثيله. إنّ صوّن شأن البرلمان ليس دفاعًا عن مبنى أو عنوان إداري، بل دفاع عن صوت الشعب، والثقة العامّة، ومكانة المؤسسة التشريعية في البلاد. ومن هذا المنطلق، لا يحقّ لأحد من أجل الوصول إلى أطماعه السياسية والفتوية، أن يطأً بقدميه على مكانة البرلمان وحرمة ممثلي الشعب. فالبرلمان ليس ملكًا شخصيًا لأيّ فرد أو تيّار سياسي؛ إنّه بيت الشعب والمنبثق عن صوت الشعب. لا يمكن باسم المطالبة بالعدالة، طرح اتهامات ثقيلة واستهداف سُمعة الآخرين، ثمّ الاحتماء خلف الشعارات الثورية. فالثورية لا تجتمع مع انعدام الأخلاق، ومكافحة الفساد ليست ترضيًّا للعبور فوق حدود الإنصاف والقانون. (عضو اللجنة الاجتماعية في البرلمان محسن فتحي)



صحيفة «اطلاعات»

استمرار الغلاء يُضّر بالانسجام الوطني: في الأسابيع الأخيرة، التي تزايد فيها الحصار الاقتصادي، وكُميّة ونوعية العقوبات، والحرب النفسية وتهديدات أمريكا وإسرائيل، أكّد جميع كبار المسؤولين مرارًا على ضرورة الحفاظ على التماسك والوحدة الوطنية؛ للخروج من الوضع الراهن، وحذّروا الجميع من أيّ إجراء يقوِّض الوحدة، إلّا أن بعض الإجراءات، التي تتخذها الأجهزة الحكومية، بغضّ النظر عن أسبابها، تأتي في الظروف الراهنّة بدقة، على عكس الوحدة والانسجام الوطني، وتأتي بنتائج عكسية؛ حيث تتسبّب في زيادة شكاوى المواطنين واستيائهم، وتوفّر الأرضية لاستغلال «العدو». وبشكل محدّد في نطاق الاقتصاد والمعيشة، الذي يمثّل الهاجس الأول للمواطنين، وقعت في الأسبوع الماضي موجة متسلسلة من ارتفاع الأسعار في السلع والخدمات العامّة؛ ما يزيد من الضغط على موائد الناس وأعمالهم. (الصحافي علي دوستي موسوي)



صحيفة «همدلي»

أصوات تفوح منها رائحة الرب: شهدت الأيام الأخيرة ترديد شعارات خلال التجمّعات الليلية، أو أمام منازل بعض المسؤولين السابقين في البلاد، تضمّنت أحيانًا عبارات «الموت لفلان»، وقد وقّع في هذه الأيام نفسها، حادث تفوح منه -بقيل من التأمل- رائحة رعب شديد. ردّدت مئات النساء المحجّبات في حرم الإمام الرضا، شعارات تكشف القراءة التحليلية لها أمورًا مقلّبة للغاية. وكان أحد هذه الشعارات: «.... أيها المخادع، الموت لمرك، دماء الإمام "الشهيد" تقطّر من مخالبك». وشعار آخر: «أيها الخواص عديمو البصيرة، الموت لمركم، دماء الإمام "الشهيد" تقطّر من مخالبكم». هذه التجمّعات لم تكن عفوية، بل تمّ التخطيط لها، وكانت مصحوبة باستعدادات، ودغم، وتنظيم، وهيكلية. (الأكاديمي بجامعة جمران في الأحواز محسن صنيغي)

بكلّ من رئيس البرلمان ورئيس السُلطة القضائية وأمين مجلس الأمن القومي، بعد لقاء سابق برئيس السُلطة التنفيذية. قبل أن يلتقي قاليباف (رئيس البرلمان) بالمرشد، كان قد قال مهدّدًا بشكل واضح في كلمة بالبرلمان هذا الأسبوع: «في حال حدوث أيّ تطاوّل سننرّد ردًّا يفوق التصرّوات، نحن لا نخاف، والتهديد بحرب واسعة أو الاغتيال، ليس بالأمر الذي سيؤدّي إلى تراجع شعب إيران عن حقوقه ومصالحه». لكن أمين مجلس الأمن القومي؛ القيادي العسكري القديم اللواء محسن رضائي، قال بعد حضوره «الاجتماع الرباعي»: «يجب أن يكون الأمن في غرب آسيا نابغًا من الداخل، والتعاون الإقليمي كان ينبغي أن يبدأ منذ وقت طويل». ومن هنا تظهر المعادلة التي تسير عليها توجّهات النظام الإيراني حاليًا، ما بين تمسكّ بالردع وإبقاء على مسار الدبلوماسية والحوار مفتوحًا قدر الإمكان. ومن جانب تكثّل

قبل أن تنعقد انتخابات «الكنيست» الإسرائيلي بنحو 24 ساعة، والتي لها تأثيرها الجيوسياسي والأمني على أوضاع الشرق الأوسط وحالة الترقّب السائدة بشأن احتمالية حرب ثالثة في إيران (سواءً عاد على ضوء نتائجها بنيامين نتنياهو لـ«كُرسيه» أو لم يعد)، كانت المنطقة على موعد مع «بصيص أمل» مهم، من خلال اجتماع رباعي استضافته طهران، جمّع مسؤولين على مستوى رفيع من إيران والسعودية وباكستان وتركيا، أو بالأصح حوار أمني وسياسي ممنهج ومختلف يجمع إيران بـ«حلف مكة». «الاجتماع الرباعي» له أهميّته، بعيدًا عمّا يدور في ساحات المنطقة حاليًا وبعيدًا عن نتائج انتخابات إسرائيل وأمريكا (النصفية)، خصوصًا وسط الأجواء المتناقضة سياسيًا وعسكريًا بالداخل الإيراني، وبعد أن بدأ المرشد الجديد مجتبي خامنئي ممارسة دوره بقاء رموز القيادة في بلاده، حينما التقى

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي



رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف (في كلمة بالبرلمان): في حال حدوث أيّ تطاوّل سننرّد ردًّا يفوق التصرّوات، نحن لا نخاف، والتهديد بحرب واسعة أو الاغتيال ليس بالأمر، الذي سيؤدّي إلى تراجع شعبي إيران عن حقوقه ومصالحه، وظالما لم يغيّر الأمريكيون سلوكهم، ولم يتراجعوا عن «طباع الطمع والبلطجة» فلن يكون لأيّ ادّعاء أدنى مصداقية بالنسبة لإيران.



الرئيس مسعود بزشكيان (خلال مراسم انطلاق الإحصاء السكّاني والسكني لعام 2026م): من الضروري الخروج من حالة «لا حرب ولا يسلم»؛ حتى يتسنى لنا التخطيط في بيئة تتيسر بالشفافية والقدرة على التنبؤ. وقد أصدر المرشد الراحل توجيهاته بالخروج من هذه الحالة؛ لأنّه لا يمكن التخطيط في ظل حالة من عدم اليقين.



المرشد مجتبي خامنئي (في رسالة تُليت خلال مراسم تكريم أصحاب الميديات العلمية والرياضية): المعرفة التي يمتلكها النخب الإيرانيون هي لخدمة الحياة الواقعية للشعب، وإيراننا العزيزة في هذه المرحلة الزمنية تجسّد الإرادة والأمل أكثر من أيّ وقت مضى، و«العدو» الذي يفتال العلماء والنخب المؤثّرة في مجتمعنا في لا تحمّل رؤية تقدّم إيران وإقتدارها.



عضو لجنة الأمن القومي بالبرلمان فدا حسين مالكي: في تحقيقات أجريت الأسبوع الماضي بالتعاون مع لجنة الأمن القومي، من خلال زيارة ميدانية لمحافظة سيستان وبلوشستان شرق إيران وعقد عدّة اجتماعات مع مسؤولين عسكريين وأمينين وسياسيين فيها، تبّين بوضوح وجود أثر لدولتين عربيتين، وقد أبلغنا أصدقاء الباكستانيين بذلك؛ فالسيناريو الجديد لـ«العدو» يتمثّل في هجمات برّيّة من قِبل الوكلاء من الشرق والغرب.

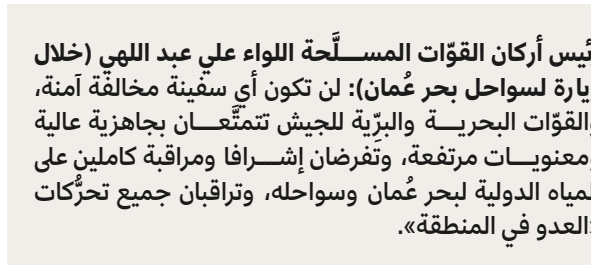


وزير الخارجية عباس عراقجي (خلال مراسم اليوم الوطني للصادرات): من وجهة نظري، تواجه البلاد الحرب والتهديد العسكري إلى جانب العقوبات الاقتصادية الواسعة، ويجب اتّخاذ جميع القرارات في إطار هذه الظروف الحربية، التي يُعدّ المصدّرون قادة وجنود خط المواجهة الأممي وأبطالًا وطنيين للبلاد.



أمين مجلس الأمن القومي محسن رضائي (عقب الاجتماع الرباعي بين إيران وباكستان وتركيا والسعودية): يجب أن يكون الأمن في غرب آسيا نابغًا من الداخل، والتعاون الإقليمي كان ينبغي أن يبدأ منذ وقت طويل، ومقاومة الشعب الإيراني واقدر القوات المسلّحة أسهما في نشوء أجواء جديدة وإيجابية في المنطقة، وفي الحوار مع كبار المسؤولين في تركيا وباكستان والسعودية.

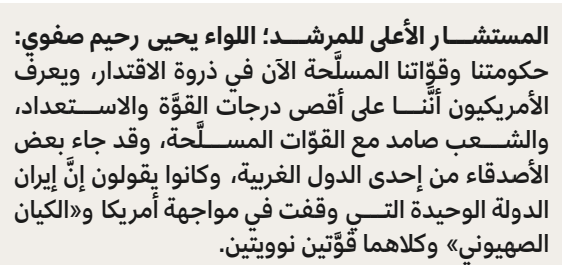
أمّني وعسكري



رئيس أركان القوات المسلّحة اللواء علي عبد الله (خلال زيارة لاسواحل بحر عُمان): لن تكون أي سفينة مخالفة آمنة، والقوّات البحرية والبحريّة للجيش تتمتعان بجاهزية عالية ومعنويات مرتفعة، وتقرضان إشرافا ومراقبة كاملين على المياه الدولية لبحر عُمان وسواحله، وترافقان جميع تحركات «العدو في المنطقة».



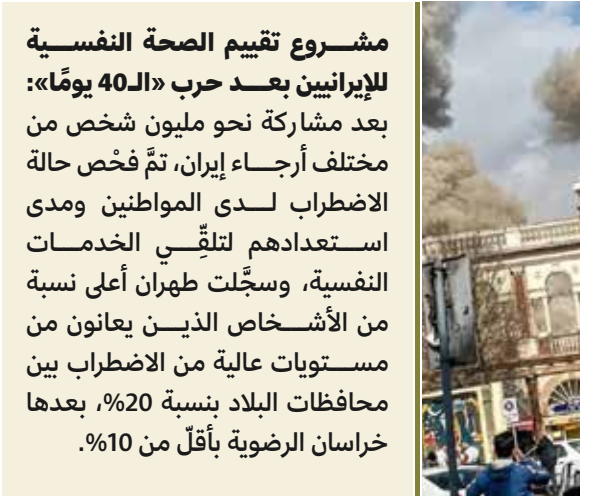
وزير الدفاع مهرداد أخلاقي (مغرّدًا): خصّصُ أول ساعة في عملي على تلبية مطالب القوّات الجوفضائية للحرس الثوري والدفاع الجوّي للجيش، وبالنسبة لنا فإنّ الرد على التهديدات المتكرّرة ليست منافسة كلامية؛ بل تحويل التهديدات إلى استعداد أكبر وقوة دفاعية أكثر فعالية، ونحن نركّز على أهدافنا باستخدام التقنيات الجديدة



مستشار الأعلى للمرشد: اللواء يحيى رحيم صفوي: حكومتنا وقوّاتنا المسلّحة الآن في ذروة الاقتدار، ويعرف الأمريكيون أنّنا على أقصى درجات القوّة والاستعداد، والشعب صامد مع القوّات المسلّحة، وقد جاء بعض الأصدقاء من إحدى الدول الغربية، وكانوا يقولون إنّ إيران الدولة الوحيدة التي وقفت في مواجهة أمريكا و«الكيان الصهيوني» وكلاهما قوّتين نوويتين.



اجتماعي وثقافي



مشروع تقييم الصحة النفسية للإيرانيين بعد حرب «ال40 يومًا»: بعد مشاركة نحو مليون شخص من مختلف أرجاء إيران، تمّ فحص حالة الاضطراب لدى المواطنين ومدى استعدادهم لتلقّي الخدمات النفسية، وسجّلت طهران أعلى نسبة من الأشخاص الذين يعانون من مستويات عالية من الاضطراب بين محافظات البلاد بنسبة 20%، بعدها خراسان الزبوية بأقلّ من 10%.



صحيفة «اعتماد» (إصلاحية): بينما تُشير بعض الإحصائيات الرسمية إلى أنّ عدد السكّان في العشوائيات بإيران يبلغ حوالي 7 ملايين نسمة، قدّر تقرير منسوب لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (هيتات) في عام 2024م، هذا العدد بنحو 30 مليون نسمة.

اقتصادي



نائب الرئيس محمد رضا عارف (خلال اجتماع هيئة تنظيم السوق): لا يُوجد أيّ مبرر لارتفاع أيّ سعر سلعة بنسبة 30% خلال بضعة أيام، وعلى وزير العدل متابعة تشديد الرقابة على السوق؛ حتى يشعر المواطنون بأنّ الحكومة عازمة بجديّة على ضبط الأسعار، كما يجب تشكيل فريق عمل لأجل دراسة تخصّصية لأسباب تقلبات سعر صرف العملة الصعبة في السوق السوداء.



البرلماني محسن زفنه: لا تُوجد أيّ خطة محدّدة للفريق الاقتصادي للحكومة لاحتواء التضخم والحفاظ على قيمة العملة الوطنية؛ إنهم يعتبرون زيادة بنسبة 80 إلى 90% في سعر العملة الصعبة والتضخم حقيقة مقبولة في الاقتصاد الإيراني، حتى ارتفاع سعر الدولار من حوالي 250 ألف تومان إلى حدود 400 ألف تومان في العام المقبل، يُطرَح خلال الجلسات الاقتصادية كنتيجة طبيعية للتضخم، دون تقديم أيّ خطة لمنع هذا الاتجاه.

إقليمي ودولي



مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بوزارة الخزانة الأمريكية: إدراج 5 أفراد و4 شركات و9 سفن على قائمة الأشخاص والكيانات الخاضعة للعقوبات المرتبطة بإيران، والأشخاص الخمسة العنيتين مرتبطون بشركة تنشط في بنما واليونان، أمّا الشركات الأربع الخاضعة للعقوبات فهي تنشط في سنغافورة وبنما واليونان والإمارات.



موقع «آخرين خبر»: الحكومة البريطانية تتهيّئ للإغلاقات المصرفية الممنوحة لأربعة بنوك إيرانية (بنك «بي إل سي»، وبنك «صادرات»، وبنك «تجارت»، وبنك «بيرشيا» الدولي، اعتبارًا من الخميس 22 أكتوبر، كما تأتي شركة التأمين «بيمه إيران» في قائمة المؤسسات المشمولة بهذا الإجراء.